

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قوله : سَرِيعَةُ الدُّثُورِ يعني رُؤُسُ ذَكَرِ [تبارك وتعالى -] منها يقال للمنزل وغيره إذا عَفَا ودَرَسَ : قد دَثَرَ فهو دَاثِرٌ ؛ [قال ذو الرِّمَّة : (الطويل) ... أَشَاقَتْكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّسَّاءِ وَاثِرٌ وهو كثير في الشعر] . [والدُّثُورُ في غير هذا كثرة الأموال واحدها دَثَرٌ يقال : هُمُ أَهْلُ دَثَرٍ ودُثُورٍ ؛ ومنه الحديث الآخر حين قيل : يا رسول الله ! ذهب أهل الدُّثُورِ بالأجُورِ . واحد الدُّثُورِ دَثَرٌ وفيه لغة أخرى : دَبَرٌ بالباء] . وقوله : اقْدَعُوها يعني كفُّوها وامْنَعُوها كما تقْدَعُ الدَّابَّةُ باللَّجَامِ إذ كبَحَتْها قاله الكسائي